

## أسرار سورة الفاتحة | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم إن الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور أنفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا  
ضل له. ومن يضل فلا واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:00:00  
واشهد ان محمدا عبد ورسوله صلى الله عليه وسلم. بلغ الرسالة وادى الامانة. ونصح هل الامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك  
شرا الا وحدرنا منه فصلة وسلاما دائمين من رب العالمين - 00:00:32

العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وحده تقاتل ولا تموتون الا وانتم  
مسلمون. اما بعد احبتني في الله احبتي في الله من رحمة الله عز وجل - 00:00:52  
جل بخلقه انه لم يتركهم سدى. ولم يخلقهم عبثا سبحانه وتعالى. ولكن خلقهم لغاية وانزل اليهم الكتب وارسل اليهم الرسل لتنذيرهم  
بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى ما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:01:12

ولكن من طبيعة الانسان انه ينسى هذه الغاية. ينشغل بمشاكل الحياة الدنيا تراكم عليه الهموم. فينسى الله الاعظم هم الدار هم  
الدار الاخرة. وهم الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:01:37  
فذلك من رحمة الله عز وجل ان شرع لهذا العبد ما يذكره بالغاية من وجوده. شرع انه من العبادات ما تكون عونا له وبلاغا له  
بالفردوس الاعلى. وفي نفس الوقت هذه العبادات تكون - 00:01:58

مذكرة له بغايته. بالغاية من وجوده. فلقد قال ربنا سبحانه وتعالى ولقد عهدنا الى ادم من قبل فرنسيه ولم نجد له عزما  
لما نسي ادم عليه السلام فقد العزم على الطاعة. ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي - 00:02:18

فلما نسي ادم ولم نجد له عزما اي عزما على تنفيذ الامر. لم يستطع ان ينفذ الامر من الله عز وجل لما نسي العهد. شرع الله عز وجل  
لنا ما يذكرنا دائما وابدا بهذا العام. لذلك حينما تنظر - 00:02:44

في شرع الله وتجد ان هناك طاعة او بکرا يتکرر سن لنا النبي صلى الله عليه وسلم الله عز وجل علينا ان نكرره اعلم ان في هذا الذكر  
او في هذا القرآن او في هذه العبادة - 00:03:04

التي تتکرر اعلم ان فيها سرا ينبغي ان تتذکر دائما. واذا غابت عنك هذه الاسرار وهذه المعانی التي موجودة بالطاعة او بالقرآن او  
بالذکر. فسوف تنسى غایتك. من اهم ما نكرره في يومنا - 00:03:24

ولا نستطيع ان نعيش بدونه ولا نستطيع ان نعيش بدونه هي الصلاة وما في الصلاة من قرآن حتى قال نبينا صلى الله عليه وسلم لا  
صلوة الا بفاتحة الكتاب لا قيمة للصلوة سماها نبينا صلى الله عليه وسلم خداج الصلاة بدون الفاتحة بدون ام القرآن بدون ام الكتاب  
- 00:03:44

بدون سبع المثاني بدون الفاتحة هي خداج. اي ناقصة لا تؤدي عملها. فالصلوة صلة بين العبد وربه لن يستطيع الانسان ان يصل الى  
مولاه بدون هذه الفاتحة بدون ام الكتاب بدون - 00:04:12

سبع المثاني. شرع الله عز وجل لنا ان يكررها لا في كل صلاة فحسب. بل في كل رکعة في كل لـ تكون قائمة هذه الرکعة يتقبلها الله  
عز وجل الا بفاتحة الكتاب - 00:04:32

لم يصل العبد الى مولاه الا بتکرار هذه الفاتحة. ما الذي في الفاتحة؟ من اسرار ومعانی جعلها اعظم اعظم سورة القرآن. النبي صلى  
الله عليه وسلم لما كان يعلم الصحابة ما هي اعظم سورة في القرآن؟ قال هي الفاتحة. ام الكتاب - 00:04:52

سبع المثاني. لما قال الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم يقال في نزول هذه الآية التي في اخر سورة الحج. المسلمين كانوا يعيشون في وقت ضعف. يريدون قوة مادية -

00:05:12

ينتصر على اعداء الله عز وجل. فهما لسه في بداية العهد المدني في المدينة جاءت سبع قوافل محملة بالخيرات وفوجئوا ان هذه القوائم تتجه الى اليهود. تخيل ما يدور في عقول وقلوب المسلمين. اليهود -

00:05:38

هياخدوا هذه العدة والعتاد ليتقوا بها علينا. ونحن ضعفاء تركنا ارضنا واموالنا في مكة. ماذا سنفعل اتمن المسلمين وقالوا لو ان لنا هذه القوافل اركان الاسلام انتصر. ياريت بس يبقى معنا ولو قافلة واحدة من السبع القوافل. اعتقدوا ان النصرة تكون بالمال وفقط. فانزل -

00:05:58

لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم ما معك من القرآن بل ما معك من الفاتحة فقط يكفي لبناء رجال يكونون عدة وعتاد اصل هذا الدين افضل من هذه القوافل. ولكن -

00:06:24

من يتحقق بأخلاق الذاتحة. هذه الفاتحة تبني رجالا اذا طبقو ما فيها وامنوا بما فيها وعاشوا بما فيها كانت لهم افضل من سبع قوافل. بل من سبعمائة قافلة. فقال الله عز وجل يطمئن نبينا صلى الله عليه وسلم -

00:06:44

ويطمئن المسلمين ما معكم من قرآن. بل ما معكم من ام الكتاب افضل من ملابس القوافل. ولكن من يتحقق بها هذه الفاتحة التي فرض علينا ان نكررها في كل ركعة كأنسان يسأل طالما بتتكرر تبقى مهمه يعني -

00:07:04

ما ينفعش ما ينفعش ركعة واحدة من غير فاتحة. انت لما تيجي تقدم طلب في مصلحة حكومية وعائز تقدم الطلب لواحد منصب عظيم. وبطلب ده بالنسبة لك خطير جدا. ما بتروحش تكتب الطلب بنفسك تروح تسأل -

00:07:24

عشان الطلب ما يترفضش. تيجي تقدم في وظيفة. تقدم طلب معين له معايير ومقاييس. لو الطلب بتاعك خالي في المعايير فبتسأل الموظف قل لي كده الف بيت في الاول؟ اقول له السيد الاستاذ الرئيسي لازم اقول له كلمتين وبعدين اقدم التحية -

00:07:40

وبعدين اشرح احتجاجي وبعدين اقدم الطلب. لازم دي صيغة معينة. ما ينفعش اقدم الطلب. بقول لك اعمل كذا. مش هقبله فيه صيغة للطلب. كذلك الفاتحة اي التي تفتح لك الخيرات. الفاتحة اسم فاعل. تفتح لك -

00:08:02

تغاليق الامور تفتح لك الطريق الى الله. تفتح لك الوصول الى الفردوس وصحبة النبي صلى الله عليه وسلم. ما هو الطلب الذي يقدمه في الفاتحة. لما تيجي تقرأ الفاتحة كده في طلب معين جاء في منتصف الفاتحة. وهو اهدنا الصراط المستقيم -

00:08:22

هذا الطلب لم يقدم ابتداء. ولكن في مقدمة قبل هذا الطلب. اذا نجد قول الله عز وجل في الحديث القدسى يعلمنا قيمة الفاتحة. بل تفاصيل ودقائق في الفاتحة. وان كل كلمة في الفاتحة لها اثر -

00:08:42

قال ربنا سبحانه وتعالى كما في الحديث الانسي قسمت الصلاة اي الفاتحة بيني وبين عبدي وسميت الصلاة اهم ركن في الصلاة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. طب ما الحج فيه حاجات كثير غير عرفة لكن لا قيمة للحج -

00:09:02

اهم نقطة تحول في حياة الحاج الذي يبدأ به لب المشاعر وتحل به الازمات وتجاب فيه الدعوات في عرفة. فلا قيمة للحج بدون وقوف في عرفة. فكذلك سمي الفاتحة هي الصلاة. قال ربنا في الحديث القدسى. قسمت -

00:09:22

الصلاه بيني وبين عبدي نصفين اذا قال العبد احنا بنقول ايه؟ الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. الموضوع مش كدب. الموضوع فيه تغيرات بتحصل فاذا قال العبد اذا قال من؟ العبد الذي رضي بالعبودية. اقر بانه يحتاج الى -

00:09:44

سيده ومولاه. العبد يقول الحمد لله رب العالمين جملة اهي فقال الله عز وجل تخيل ما تستشعر ان الله يرد عليك مقام الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه ان تستشعر ان تسمع الاجابة -

00:10:08

ابن عمر رضي الله عنه كان بيطوف حوالين الكعبة فجاءه احد التابعين يطلب منه خطبة ابنته. بيتكلموا في موضوع نتعجب من عمر ولم يرد عليه وقال كنا ونحن نطوف نتخايل الله بين اعيننا يعني -

00:10:34

انا مستحضر اللي انا شائف ربنا وانا موجود. ارد عليك ازاي؟ حين الكلام للطواف مباح وليس حرام فما بالكم الاكبر الموقوف عن ابن

عباس ان الطواف صلاة الا ان الله اباح فيه الكلام - 00:10:57

تخيل مباح فيه كلام ولا يستطيع ان يرد المستشعر انه بين يدي الله امال الصلاة الكلام فيها حرام وقال صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة لا شغلا. ما حدش في البخاري ومسلم. شغل يعني انت مشغول. مشغول في الصلاة - 00:11:13

انت مشغول بايه؟ مشغول بهذه المعاني. فبتقول الحمد لله رب العالمين تسمع بقلبك يقول الله حمدني عبدي يا ترى واحنا بنقول الحمد لله رب العالمين. بنبقى قاصدين ان احنا نحمد ربنا. بنبقى مستشعرين قيمة النعم اللي احنا فيها - 00:11:33

انا عايزك تمروا مرة سريعة جدا على انواع المستشفى اورام وطوارى وغير ذلك ده بجانب الصحة. شوف في جانب آخر في جانب الدين. شوف اللي ضل عن طريق الله سبحانه وتعالى شوف كمية النعم اللي انت فيها - 00:11:53

احد الناس بيكلمني عن حالة قريبة له في الاورام مستشفى الاورام. بقى لهم اسبوع حالة ممكنا تموت؟ عائزین حاجة اسمها السقاية مفتاح التمويل المسئول عن التتمر في الدولة بقى له اسبوع وكان وما فيش والفلوس وانت عارف لو ممكنا تعمل تحليل الدم وما تاخدش بالك انك تقوم عندك متين الف صبيحة - 00:12:18

محتاج تقول الميتين الف الحمد لله ما بتقولش كده. عادي تديه للدكتور والدكتور بيص مستحيل كده. اه كوييس الحمد لله. تقوم انت مطبق فعلا الحمد لله تفاصيل الحمد احنا محتاجين نستشعر تفاصيل النعم اللي انت عايش فيها. تفاصيل فحينما تقول الحمد لله رب العالمين - 00:12:43

الله بكل ذرة في كيانك. الكون لا يستطيع ان يعيش بدون رب بتقول الحمد لله على ان الحمد لله على ايه؟ سورة الكهف بتحمد ربنا على ايه؟ الحمد لله الذي - 00:13:05

انزل على عبده الكتاب. بتحمد ربنا على القرآن. انما في الفاتحة انت بتحمد ربنا ان الكون ده له رب. ان الكون ده مش متساب كده مش عمل الرب يعني ايه الرب؟ الكون بيربو يعني بينمو والكون كله بيكبر - 00:13:22

حتى الاجرام وال مجرات والسماءات بتتسع كل يوم في حاجة جديدة بتحصل في البذرة بيطلع لها بذر و بتبقى نبتة بتكبر. الطفل بيكون نطفة وبعدين ينزل طفل مولود وبعدين يكبر الكون كله بيكبر في كل لحظة من لحظات هذا النمو يحتاج الى الله. الشمس في كل لحظة - 00:13:41

وبتسير تحتاج الى الله. الارض في كل لحظة بتدور تحتاج الى الله. المطر في كل قطرة بتنزل تحتاج الى الله. الانسان في كل نفس يأخذه يحتاج الى الله. في كل دقة قلب يحتاج الى الله. في كل لحظة في كل طرفة عين. ولا تكلني - 00:14:07  
الى نفسي طرفة عين. الكون متحرك الكون بيكبر لذلك رب العالمين. العالم يحتاج الى رب ماذا لو تركه الله؟ لهلكنا جميعا. لهلكنا جميعا. فالله عز وجل من رحمته انه يدبر - 00:14:27

تقعد تبص كده تقول الحمد لله ان الكون ده له رب. انه مش متساب عبى. الحمد لله رب العالمين. لما تقول كده وانت مستحي يقول الله حميدني اي كان صادقا في ذلك. مش قالها وخلاص. مش كل اللي بيقول الحمد لله رب العالمين - 00:14:47  
ربنا بيقول له حمدني عبدي؟ لا. الصادق فيرد الله عليه ان فلان قد حمدني حقا ده اول معنى لازم تفضل فاكره احنا هنتكلم ان الايات اللي في سورة الفاتحة دي لازم تكررها في حياتك - 00:15:08

مش بس كموصدة كمعنى لازم تستحضر نعم ربنا عليك. احنا الواحد لما بيمر مشكلة صغيرة جدا في حياته في ضيق وكرب وغم وهم. ليه اللي حصل؟ يحكي لك مشكلة صغيرة جدا في الحياة. ما قيمة هذه المشكلة - 00:15:26

في تفاصيل النعم ان الانسان لربه لكنه قال الحسن البصري يعد المصائب وينسى النعم. تقول له انت اخوك ايه يقول لك والله ده انا عبدي سنت مشاكل يعد المصائب وينسى النعم. طب عندك كام نعمة؟ ما يعدهش. ولو عد ما افلح وان تعودوا نعمة الله لا تفشوها. الحمد لله رب العالمين. ده - 00:15:46

الاول لازم كل يوم تفتكر نعم ربنا عليك المعنى الثاني ان هذا الكون كله قائم على الرحمة. الرحمن الرحيم. لما تقول الرحمن الرحيم ربنا يقول ايه؟ نرد كيف يقول ماذا؟ اثنى علي عبدي - 00:16:10

اثنى عليه عبدي. اجمل صفة تتنى بها على الله. صفة الرحمة. اجمل صفة تتنى بها على الله صفة الرحمة اجمل صفة تعرف بها الله الى خلقه صفة الرحمة. الرحمن الرحيم وسعت رحمته كل - 00:16:30

سبحانه وتعالى. الكون ده لو نزعت منه الرحمة لهلكنا. لو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قضى اليهم. لو كل واحد فينا بيعصي العذاب نزل عليه مباشرة لهلاكنا جميا. كل بني ادم خطاء. لكن من رحمة الله - 00:16:50

عزوجل انه ينمي الانسان الى ان يتوب ويتنازل في الثالث الاخير ويقول هل من سائل فاعطيه ويسط يده بالليل يتوب ويسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل. وبالرغم من ذلك نعرض ونتمادي فاذا عدنا الى الله بعد طول - 00:17:10

في غياب فرح الله بنا. والله افرح بتوبة احدكم من رجل كان على رحلته في ارض الفنان في صحراء ثم تركها وانتهى عنها ثم وجدها يفرح بها فرحا عظيما. الله اشد فرحا بالعبد التائب الذي طال غيابه من هذا الرجل حينما وجد - 00:17:30

الرحمن الرحيم فيقول الله اثنى علي عبدي فإذا قال مالك يوم الدين مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش حساب. مش معنى ان ربنا رحيم ان ما فيش يوم قيامة. مش معنى ان ربنا رحيم ان ان المظالم لن ترد - 00:17:50

ابدا من قمة رحمته انه يعاقب الظالم ومن قيمة الرحمة انه يعطي الذي العامل الذي بذل لنصرة هذا الدين يعطيه الله عزوجل من الجزاء يوم القيامة. فتقول بعد الرحمة مباشرة من قمة الرحمة مالكي يوم الدين - 00:18:12

يوم الدين يعني يوم الخضوع. كل عمل بتعمله زي دين. هيترد يوم القيامة. اما ان يردد الحسنات او يردد السيئات. في هذا يوم تسقط الاقنعة. طب ما ربنا مالك كل الايام؟ ما في قراءة ملك يوم الدين. الله يملك كل الايام. لماذا تقول مالك يوم الدين - 00:18:35 في الدنيا قد ينزع بعض الحمقى ويعتقد ان له من الملك. قال الاحمق القديم هو رباه الاعلى حتى اغرقه الله عزوجل. وقالت عاد من اشد منا قوة فاهالكم الله بالريح. ولا يزال هؤلاء الحمقى يظهرون - 00:18:55

وينازعون الله في ملكه حتى يهلكم الله عزوجل. ويأتي يوم لا يتكلم فيه احد الا باذنه. سبحان وتعالى مالك يوم الدين تسقط كل الاقنعة الكل ذليل وعاله الوجوه للحي القيوم في يوم - 00:19:15

الخضوع في يوم الدين الكل ينتظر جزاءه. ما لك يوم الدين. فاذا قال العبد ركز انت في الصلاة لو قلت مالك يوم الدين ربنا يقول ايه؟ مجدني عبدي من كمال مجده سبحانه وتعالى - 00:19:35

وكمال عزته سبحانه وتعالى انه لابد من يوم الحكم من يوم ترد فيه المظالم بس مش معقول يسرق ويقتل وينهب ويضرب ثم يموت وينتهي كل شيء. هذا ليس من العدل ابدا. من كمال عدله وجود - 00:19:55

جولة ثانية وجود حياة اخرى من كمان عدلي وفضله سبحانه وتعالى. لذلك في رواية عند صحيح مسلم اذا قال ما لك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي. يعني ايه فوض الي عبدي؟ يعني ربنا - 00:20:16

انا مبسوط ان في يوم قيامة فلان الظالم الذي بت باكيا من ظلمه سوف يأتي اليوم ويبكي ونكون سعيدا لانه يعاقب يوم القيامة. فوض الي عبدي انا مطمئن ان في يوم قيامة. لذلك - 00:20:36

بيخاف من يوم القيامة. ولا يريد ان يرد المظالم. ولطالما ظلم الناس لا يريد ان يأتي يوم القيامة. لا يستطيع ان يقول مالك يوم من دين بقلب مؤمن بها. لكن المؤمن ينتظر هذا اليوم - 00:20:56

ويعلم ان في هذا اليوم وان تك مثقال حبة من خردل اتينا بها. وكفى بنا حاسبين موازين القسط ليوم القيامة. فلا تغضب نفس شيئا ما فيش اي ظلم ما لك يوم الدين لن يتكلم احد الا باذنه. يبقى من المعانى اللي لازم تفكراها ان في يوم القيامة. ان في يوم - 00:21:11

ننسى ذلك نربى اولادنا على حب ايامي من الدنيا ولا مربى على انتظار يوم الدين. لابد ان سوف يأتي يوم كل كلمة بتقولها سوف تحاسب عليها ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا - 00:21:37

تهمي بي في النار سبعين خريفا. اعوذ بالله من ذلك. مالك يوم الدين ايه معانى لازم تفكراها في كل ركعة يجي في يوم قيامة مالك يوم الدين قال الله فوض الي عبدي - 00:21:57

ثم بعد ذلك تقوم دي مقدمة من الثناء على المال. واللي هي المثل الاعلى طب تيجي تكتب طلب لازم الاول تنتهي بـ يقول يا رب انا اوقدن ان لك الحمد والثناء الجميل. اوقدن انك رب العالمين. اوقدن انك رحمن رحيم - 00:22:13

اوجد انك تملك يوم الدين. انا موقن بذلك. لاجل ذلك اتوجه اليك. واعترف بنفسي تعريف بي اللي بتقدم بها الطالب. من انت؟ وماذا تريده؟ فـ يقول يا رب انا غايتها اياك نعبد واياك نستعين. اياك اي انت وحدك فقط. لا اعبد الا اياك - 00:22:33

لم يقل نعبدك فارق مهم جدا في التوحيد بين كلمة الله الله ومن كلمة لا الله الا الله قد لا ينقصنا كمسلمين ان الله الله. نحن نعرف ان الله الله. نعرف ان الله خالقه - 00:23:02

ونعرف ان الله رزاق. نوقن ان الله الله. نعرف ان الله شرعا. نعرف بذلك. لكن الذي ينقصنا لا الله الا الله. لا خالق الا هو. لا رزاق الا هو. لا يحكم - 00:23:23

لا يشرع الا هو سبحانه وتعالى. فمن ابتغى الشرع عند غيره لم يكن موحدا له كمال التوحيد تشریعا غير شرعيه هو كأنه يتهم الله عز وجل بـ ينقص حاشاه سبحانه وتعالى. لذلك نقول اياك اي انت وحدك - 00:23:43

فقط الطاعة لله لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اللي يقول اياك نعبد اي لا اعد الا اياك. ثم تخرج من صلاة يعصي الله عز وجل لاجل ارضاء فلانا. او يبحث عن شرع غير شرع. ويشرع للناس شرعا غير شرعيه. او يكون عبدا للدلال والدرهم - 00:24:03

ولا يعبدا بأوامر الله تعس عبد الدينار عبد الدرهم. اين هو من اياك نعبد؟ اين هو من توحيد العبادة؟ لا نعبد اياك تعريف قبل كل ده لسه ما قدمتتش الطلب بتاعك في الفاتحة. كل ده انا لسه ما قدمتتش الطالب. ده مقدمة من الثناء ثم - 00:24:25

بطموحبي وامنيتي وغايتها. اياك نعبد وانا يا رب لا استطيع ان اعبدك بحولي وقوتي. انا ضعيف. المجتمع بيضغط علي. انا في وسط ناس ممكن تصرفني عن الطاعة لذلك واياك نستعين. اطلب منك العون على ذلك. انا ما اقدر ارش ارد. المجتمع ممكن بيضغط على واحد - 00:24:45

يخلية يسرق لو هو ما عندهوش عزيمة واستعانا بالله. قال ربنا سبحانه وتعالى وكذلك زين لكثير من المشركين بتزين لهم ايه؟ وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركائهم اقعنوه ان يموت ابنته. بقى ان يموت ابنته ده زينة. واهل البنات من ضغط المجتمع. شف - 00:25:12

ان واحد يجيده بنت يكون فرحان بيها تخيل واحد لما كان بيموت بنته كان بيبيقى فرحان ايه اللي خلاه يعمل كده هذا الجهل والغباء اللي المجتمع ضاغط عليه الناس بتعمل كده فهو بيعمل كده. ممكن المجتمع بيضغط عليك يخليلك تعمل حاجات لا يرضها الله. لكن الذي يوحد الله عز - 00:25:44

وجل من عباده ويستعين بالله حتى لو كان وحده يطيع الله عز وجل حتى لو كان وحده يقوم الى الصلاة والكل جالس ولا يخشى في الله لومة لائم. مش ممكن يتريقو. الكل يغتاب وهو يرفض المشاركة. بل ينهاهم عن ذلك. الكل يأخذ الرشوة وهو يطلب ذلك. ويقول - 00:26:06

مقاومة لله عز وجل يكون صالحا مصلحا في دين الله عز وجل. ليه؟ لانه لسه واقف في الصلاة من شوية وبيقول اياك نعبد اياك نستعين. لا اخاف من الطاعة لاني استعين بها. لا اخاف من تبعات العبادة. ما هي الطاعة لها تبعات. ممكن الناس - 00:26:26

تعانيك لكنك تستعين بالله سبحانه وتعالى. ولا حظ ان هي جت بصيغة الجمع. انت تحتاج اخوانك معك يساعدوك. اياك نعبد. واياك نستعين يا رب احنا لا نستعين الا بك. لا حول ولا قوة الا بالله. فاذا قال العبد هذا شوف ربنا يقول ايه - 00:26:46

هذا بيبني وبين عبدي ولعبدي ما سأل. القلب يستشعر هذا الرد يثوب تاني لما يقول اياك نعبد واياك نستعين. ربنا يقول لك ايه؟ هذا بيبني وبين عبدي. يعني ايه هذا بيبني وبين عبدي - 00:27:08

بعض العلماء قالوا ان بيبني وبين عبدي ان الاية دي نصفين. نص طلب انت بتعمله ونصف طلب ربنا هي عمله لك انت تعبد والله يمدك بالعون. الله يريد منك العبادة. وانت تريده منه العون تاني. الله يريد - 00:27:28

العبادة. وانت تريده منه العون. فانت بدأت بما يريد الله. قبل ما تريده انت. قلت له يا رب انا قدم مرادك على ما اريده انت وقيل هذا

00:27:48 - ببني و بين عبدي اي هذا سري

ان نفسك تعبد ربنا ده سر بينك وبين الله. كلما حفقت هذا السر كلما وفقت للسؤال الذي بعده هذا بيني وبين عبدي ولعبي ما سأل.  
كلما كنت مخلصا في طلب العبادة ومخلصا في طلب الاستعانة - 00:28:08

للهدایة بعدها على طول اهدا الصراط المستقيم. لابد ان تتحقق هذا السر بينك وبين الله. لابد ان يطلع الله على قلبك فيجذب تتألم  
تريد ان تعبده. تريده منه العون. تقول له يا رب من جواك انا نفسي - 00:28:28

اعبدك يا رب. يا رب انا نفسي اعمل كل اللي بتحبه يا رب. كان في احد الدعاء يقول وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان الله  
العظيم كان يقول يا رب اتاني كلمتان انت تحبهم. يا رب طالما بتحبهم يا رب انا هقولهم. سبحان الله وبحمده - 00:28:48  
سبحان الله مش انت بتحبهم يا رب؟ قال صلي الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان الى الرحمن. طالما بتحبهم انا هقول نتعامل مع الله  
بما يحبه الله. مش لازم يسأل ولا فرض؟ ولا سنة؟ طب سنة مؤكدة. طب يعني لازم يعني الصلاة في جماعة مهمة يعني؟ مهمة نص  
نص ولا مهمة - 00:29:08

يعني تيجي في الامتحانات ولا ما بتجييش يقعد يسأل اسئلة؟ الله يحب ذلك. يحب الصلاة في جماعة. وانت تجد المفاجأة والنكلة  
العظيمة بين صلاة الجمعة وصلاة العصر في نفس اليوم. بعدها بساعتين تيجي المسجد مملوء في صلاة الجمعة - 00:29:28  
صلاة العصر مسجد سطر او صفير. اليه قال المؤذن في صلاة الجمعة الله اكبر حي على الصلاة؟ وقال في صلاة العصر ايضا الله اكبر  
حي على الصلاة من فارس الا يحب الله صلاة العصر في جماعة؟ يحبها. لذلك يتعامل مع ربنا الذي يحبه الله - 00:29:48  
افعاله والذي يبغضه الله اكرهه. الله لا يحب الكافرين. اذا انا لا احب الكافرين. لا اصل استنى اصل ممكن. الله الله لا يحب الكافرين.  
هل انت تحب الكبر؟ انا لا احبه لان الله لا يحبه. انسان بسيط يقرأ الآية ثم - 00:30:08

بيبحث عن مراد الله بدون فلسفات وكلام كتير الامر واضح مراد الله واضح في كتابه فالمؤمن بيبحث عن ذلك. فقال الله عز وجل هذا  
بني و بين عبدي. ده سر انت بتقول اياك نعبد واياك نستعين - 00:30:28

من يعلم انت صادق ام كنز؟ من يعلم مقدار الشوق الذي في قلبك لطاعة الله؟ مين اللي يعرف كده؟ معلش كنت بتقول اياك نعبد  
تستحضر انك تتمنى ان تبذل كل ما تستطيع لتعمد - 00:30:48

كل ما تكون مخلص للجملة دي بالزات الجملة دي هي الفارق هي المنتصف اللي بعدها انت بتطلب اللي لو حفقتها قال الله ولعبي ما  
سؤال. كل الخطوة هتموت لكن ان تتحقق طلبا عبادة وطلب العون. اياك نعبد واياك نستعين. طيب. مقدمة - 00:31:05  
تمام؟ والتمجيد لله وتذكر اليوم الآخر يوم الدين يوم الخضوع وتفوض امرك يا مولاي ثم تعيد بك انا مجرد عبد نقدم هذا الطلب  
نقدمه لسيادتكم الفلاني لا نقدمه العبد - 00:31:30

اياك ان نعبد انا عبد لك يا مولاي اطلب منك ماذا تطلب في كل ركعة؟ ماذا تطلب في كل يوم ماذا تطلب في كل حين؟ ما هو الطلب  
الملح الذي لا تستطيع ان تعيش بدونه؟ ما هو الطلب الذي - 00:31:53

من فوق كماله واهميته وخطورته لم يترك الله عز وجل هذا الطرد لنصوبه ولكن علمنا الله عز وجل عز وجل كيف نطلب هذا الطلب؟  
ما هو هذا الطلب؟ هذا ما سنعرفه بعد جلسة الاستراحة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله بعد - 00:32:13  
والصلوة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلي الله عليه وسلم ترتيب طلبات واولويات الانسان. كل انسان عنده طلبات لا  
اقول ان يستغفي على طلبات الدنيا. النبي صلي الله عليه وسلم وهو بيذعو يقول اللهم لا تجعل الدنيا ما قلش منه مؤمنا الا -  
00:32:33

للدنيا اكبر طباعي انك تهتم عشان دنياك. لكن اللي مش طبيعي ان الدنيا تكون هي اكبر الهموم الهم الكبير بيطغى على كل الجوع ما  
هو الهم الافضل في حياتك؟ ما هي القضية التي لابد ان تشغلك ليل نهار؟ ما هي القضية التي لابد ان تكررها في كل - 00:32:56  
متعدة. ما هو هذا الطلب العظيم؟ تفاجئ اهدا الصراط المستقيم. كل ده عشان تطلب الهدایة هو اللي بيطلب الهدایة الفاتحة احنا  
بنقرأها الهدایة ده كان في بيشرب الخمر اللي كان بيطلب الهدایة ده كان بيذنلي اللي بيقول اهدا الصراط المستقيم بيقول هو فين؟

00:33:17 ده بيقول هو واقف بيصلني في المسجد -

وهو قائم بين يدي الله. وبالرغم من ذلك يطلب الهدایة. ليه؟ يخاف من الضلال. يخاف من الانهكاس. يخاف من الزیادة  
اذا كان الایمان اللي عاشه في احلى حیاة ولسه متوقع ان الهدایة دي ما بتخلصش - 00:33:44

مع ربنا ملیان. اذا كان شویة المعانی الایمانیة اللي انا عرفتهم خلونی اعيش احسن انسان وخلوا صدري متسع وفيه سعادة طب امال  
انا بقیت الطريق في ایه؟ فيتمنی الزیادة. فاللي بيقول اهنا الصراط المستقيم يطلب الزیادة والثبات - 00:34:04

بيقول اهنا الصراط المستقيم واقف بيصلني. مش تروح لواحد اصلا بيعصي ربنا. تقول له ربنا يهديننا ويهديك. يهديني ليه؟ هو انا  
عملت ایه؟ اذا كان اللي واقف بيصلني بيطلب الهدایة - 00:34:23

الذی بین يدی الله قائم يطلب الهدایة. قضیة ان ان اللي خایفین من الضلال وخایفین من الزیغ وخایفین من الشهوات وخایفین من  
الشبهات. لما تلاقي واحد كده وتقول له انت فكرك سبتم. انت عايشين في في عالم مختلف ما الناس - 00:34:33

کویس ما فيش ضوابط ولا حاجة. مین اللي قال ان ما فيش ضوابط؟ هو الشیطان مات؟ الشیطان موجود. والفتن موجودة. تعریض  
الفتن على القلوب عودا عودا في رواية کمية فتن ابراهیم بتعرض علينا کيف تنفي الفرصة - 00:34:53

اللي معتقد ان هو خلاص بقى کویس ولا عمره يزیغ ابدا ده غير المنهج القرآنی تماما. سیدنا ابراهیم بيقول واجبني وبني ان نعبد  
سیدنا ابراهیم امام الموحدين الذي قال قومة للتوحید خلدها الله في الصخر. رجليه علمت في الصخر - 00:35:10

عشان یقيم التوحید. وبالرجل كده خائف يقول له اجبني ومن یدعی نصرانی. تخیل انت تتعرض لکمية فتن فاتح التلفیزیون على ای  
قناة تدخل النت على ای موقع ای حد بيقول لك ای شیهه بتسمعها ومش فاهم مش فاهم ازاي - 00:35:30

مش خایف ازاي من الفتنة اللي بتقعد؟ ده انت في كل رکعة خایف وخایف منین؟ تخاف ان تموت یهودیا او نصرانیا اهنا الصراط  
المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم من هم؟ اليهود. ولا الصالین - 00:35:48

يعني يا رب انا لا عایز ابقي مع اليهود ولا عایز ابقي مع النصاری. دول مغضوب عليهم غير الصالین. مش عایز ابقي معهم احباب  
اكون مثلهم. اخاف ان احشر معهم. اخاف. في كل رکعة خائف اقف كل رکعة خير. مكتوب - 00:36:08

اين؟ اجماع من اليهود ولا الصالین اجماعا هم النصاری. وتقول اهنا الصراط المستقيم. صراط الذين اجتهدوا في الطاعة صراط  
الذين ایه؟ انعمت الهدایة فضل نعمة من الله يا رب دخلني معهم. دخلني وسطهم يا رب. هذا الدين له نموذج حی نقتدي به. صراط  
الذين انعمت عليهم - 00:36:27

الصحابة والسلف الصالح دول النموذج التطبيقی للدين. ما حدش يقول الدين ده حاجة خیالية. لا الدين ده نموذج واقعی على الارض.  
طبق قبل ولا يزال يطبق ولا تزال طائفة من الناس. تطبق هذا الدين. لا يضره من خذلهم ولا من خالف - 00:36:55

انت بتطلب انك تدخل وسطهم. صراط الذين انعمت عليهم. يا رب دخلني معهم يا رب. يا رب انا خائف قضیة. خائف اللي معه حاجة  
غالیة خایف عليها انت يومیا خائف تموت یهودی خایف تموت نصرانی خایف تموت في ضلام خایف تبعد عن الصراط -  
00:37:13

والمستقيم اللي هو الاسلام والمستقيم ای مذهب اهل السنة داخل الاسلام. يعني حتى ما بقاش داخل الاسلام بس اكون مسلا شیعی  
ولا لا ده انا اكون داخل المنهج. على هدی الصحابة النبي صلی الله علیه وسلم. هؤلاء من رضیهم الله ورضی عنہ - 00:37:33

رضی عن هؤلاء فعلم ما في قلوبهم ای الصحابة. فعلم ما في قلوبهم فانزل السکینة عليه عایز ابقي معدول يا رب. بیقی الحقني المرء  
مع من احباب. انا بحبابهم. بحباب النبي صلی الله علیه وسلم. وبحب الصحابة. يا رب خلینی معهم يا رب. انا خایف - 00:37:55

الطلب اللي انت تطلبه ان یحمي الله دینك ان یعصمك الله من الفتنة ده الطلب المهم اللي في اليوم الواحد سبعتاشر مرة على الاقل  
انت محتراره وبتکررہ سبعتاشر مرة ایه هو الطلب ده؟ قبل الصحة - 00:38:15

قال النبي صلی الله علیه وسلم ما اوتي عبد اليقین افضل من العافية. يعني العافية دي احسن حاجة. لكن في حاجة احسن منها.  
ایه هي؟ اليقین ان ربنا یرزقك اليقین یرزقك اليقین في الدين ده اهم حاجة. اهم من العافية اهم من العافية. ثم المرتبة الثانية

العافية. اسأل الله عز وجل ان - 00:38:38

يحفظني وياكم من الفتنة ما ظهر منها. اللهم اهدنا. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا سببا اهتدى. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على الايمان حتى نلقاك. اللهم انا نعوذ بك من الزنوج والضلال. اللهم انا نعوذ بك من الزيل والضلال. اللهم - 00:38:58

استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم وفقنا لفعل كل ما تحب وترضى. وهيء لنا من امرنا رشدا اللهم اصرف عن بلادنا الفتنة وعن سائر بلاد المسلمين. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا واستغفر الله - 00:39:18

لهم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - 00:39:38